**مصاحف أمهات المؤمنين -رضي الله عنهن- ومصاحف بعض التابعين**

مبحث فى علم القراءات الشاذه

إعداد / أحمد محمد سمير

قسم الدعوة وأصول الدين

كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية

شاه علم - ماليزيا

**Ahmedmsamir54@gmail.com**

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى مصاحف أمهات المؤمنين -رضي الله عنهن- ومصاحف بعض التابعين**

**الكلمات المفتاحية – امهات، المؤمنين، مصاحف**

* **.المقدمة**

 **الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة مصاحف أمهات المؤمنين -رضي الله عنهن- ومصاحف بعض التابعين**

* **.عنوان المقال**

**نبين مصحف السيدة عائشة أم المؤمنين وزوج النبي الكريم :**

**مصحف عائشة جاءت فيه قراءات تخالف رسم المصحف، فكان في مصحفها: "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر". فعن هشام، عن زيد، عن أبي يونس مولى عائشة قال: كتبت لعائشة مصحفًا، فقالت: إذا مررت بآية الصلاة فلا تكتبها حتى أمليها عليك. قال: فأملتها عليَّ: "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر".**

**كذلك عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس مولى عائشة أم المؤمنين أنه قال: أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفًا، ثم قالت: إذا بلغت هذه الآية: {ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ} فآذن لي" فلما بلغتها أذنتها، فأملت علي "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر"، ثم قالت: سمعتها من رسول الله .**

**أيضًا مما جاء في مصحف السيدة عائشة: ما روي عن ابن أبي حميد قال: أخبرتني حميدة قالت: أوصت لنا عائشة < بمتاعها، فكان في مصحفها: "إن الله وملائكته يصلون على النبي والذين يصلون الصفوف الأول".**

**مصحف حفصة زوج النبي :**

**أيضًا جاء في هذا المصحف ما خالف مصحف الإمام، فعن سالم بن عبد الله أن حفصة أمرت إنسانًا أن يكتب لها المصحف فقالت: إذا بلغت هذه الآية: {ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ} فآذن لي"، فلما بلغ أذنها، فقالت: اكتبوا: "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر".**

**أما مصحف أم سلمة:**

**فكذلك وردت فيه هذه الآية: "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى"، مكتوب: "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر".**

**وبذا نكون قد انتهينا من مصاحف الصحابة الخاصة.**

**مصاحف بعض التابعين:**

**ولننتقل الآن إلى مصاحف بعض التابعين. فمصحف عبيد بن عمير الليثي مكتوب فيه كما جاء عن شعبة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبيد بن عمير يقول: أول ما نزل من القرآن: "سبح اسم ربك الذي خلقك"، وفي مصحف عطاء بن أبي رباح جاء أنه كان يقرأ: "يخوفكم أولياءه".**

**وفي مصحف عكرمة، عن عكرمة أنه كان يقرأ: "وعلى الذين يطوقونه"، وأيضًا كان يقرأ هذا الحرف: "قتل فيه" مكان "قتال فيه". أما مصحف مجاهد: فعن مجاهد أنه كان يقرأ: "فلا جناح عليه ألا يطوف بهما".**

**ومصحف سعيد بن جبير: فقد ورد عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ: "وعلى الذين يطوقونه"، وكذلك حدث سفيان بن زياد قال: سمعت سعيد بن جبير في قوله: "أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب من قبلكم"، وكذلك قرأ سعيد بن جبير: "فإذا هي تلقم ما يأفكون". أيضًا مصحف الأسود بن يزيد، وعلقمة بن القيس النخعيين في هذا المصحف: "صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين".**

**وجاء أيضًا في مصحف محمد بن أبي موسى الشامي: "ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يفقهون"، وجاء في مصحف هبطان بن عبد الله القرشي البصري: "وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله رسل". وجاء في مصحف صالح بن كيسان المديني: "وجاءهم البينات"، "وجاءتهم البينات"، وأيضًا "تكاد السماوات"، وهذه القراءة لعلها لا تخالف رسم المصحف.**

**المراجع والمصادر**

1. **(المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها)**

**أبو الفتح عثمان بن جني، بتحقيق علي النجدي ناصف وزميليه، القاهرة، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1994م**

1. **(مرشد الأعزة في بيان موقف العلماء من القراءات الشاذة)**

**عبد الكريم إبراهيم صالح، دار المحدثين, 2006م**

1. **)إعراب القراءات الشواذ)**

**أبو البقاء العكبري، بتحقيق محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب, 1996م**

1. **(الاختلاف بين القراءات)**

**أحمد البيلي، بيروت، دار الجبل، 1988م**

1. **(القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي)**

**محمود أحمد الصغير، بيروت، دار الفكر المعاصر, 1999م**

1. **(كتاب المصاحف)**

**أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، بيروت، دار الكتب العلمية, 1985م**

1. **(مختصر في شواذ القران من كتاب البديع أو القراءات الشاذة)**

**الحسين بن احمد ابن خالويه، دار الهجرة، 1934م**

1. **(القراءات القرآنية في بلاد الشام)**

**حسين عطوان، بيروت، دار الجيل, 1982م**

1. **(القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب)**

**عبد الفتاح القاضي، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1975م**

1. **(اليزيدي القارئ النحوي دراسة نحوية قرآنية)**

**محمد أحمد علي سحلول ، دار الحسين الإسلامية, 1989م.**

1. **(شواهد القراءات بين ابن هشام وابن عقيل، دراسة نحوية تحليلية)**

**محمد أحمد علي سحلول، دار الطباعة المحمدية, 1993م**

1. **(قراءة أبي السمال العدوي)**

**حمدي عبد الفتاح مصطفى خليل، الجريس، القاهرة, 2000م**

1. **(قراءة عبد الله بن مسعود مكانتها ومصادرها إحصاؤها)**

**محمد أحمد خاطر، دار الاعتصام, 1990م**